

تمارين أصول الفقه 41 مسالك العلة - عامر بهجت - التأهيل

الفقهي

عامر بهجت

طيب التمارين المتعلقة بمسالك العلة التي هو تمرين رقم مية واثنين وثمانين يقول بين مسلك العلة فيما يأتي. اجمع العلماء على ان علة المنع من قضاء الغضبان هي انشغال قلبه. الاجماع احسنت. قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول [00:00:00](#) -

وليولو ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وما اتاكم الرسل فخذوه. الصريح نعم احسنت الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ها الايماء والتنبيه. اماء التنبيه اقتران اللحوم - [00:00:20](#) الفاء الزاني والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة طيب هو الاماء والتنبيه بالفاء؟ نعم. ما هو صريح نحن ما ذكرنا الفاء في الصريح الفاء في الامام والتنبيه نعم. اذا هذا من باب الامام والتنبيه. امهلوا قال صلى الله عليه وسلم امهلوا - [00:00:40](#) حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستعد المغيبة لفظ البخاري وفي مسلم امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعث وتستحد المغيب. صريح نعم الكيد. قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#) انما جعل الاستئذان من اجل البصر. طيب الان ما فائدة معرفتنا لمسلك العلة امهلوا حتى تدخلوا ليلا. طيب اذا واحد جاء في اي ساعة من ليل او نهار. وكلم اهله بالجوال عشاني عندهم خبر - [00:01:25](#)

استعدوا وعارفين موعد الرحلة فهل له ان يدخل البيت ولا لازم يستنى؟ له. واضح؟ لان العلة الحكم يدور مع علته طيب انما جعل الاستئذان من اجل البصر. ها صريح من اجل عن حمزة ابن ابي اسيد الانصاري عن ابيه انه سمع رسول - [00:01:41](#) الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء استأخرن فانه ليس لكن انت حقوقنا الطريق عليكن بحافات الطريق. صريح فانه نعم. استأخرنا فانه ليس لكن ان - [00:02:01](#) الطريق عليكن بحافته. وايضا فيه آ هذا صريح لكن فيه شيء اخر وهو قوله فاختلط الرجال بالنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بالاستأخار علته الاختلاط. واضح؟ وهذا ايش؟ الامام والتنبيه. ولهذا - [00:02:21](#) لو ان المرأة في السيارة فهل راكبة مع زوجها في السيارة؟ فهل يشرع انه يمسك حافة الطريق المسار الايمن يؤمر بانه يمسك المسار الايمن لان المرأة لها حافة الطريق صح - [00:02:43](#)

ايش؟ لان العلة هي والاختلاط وهذا غير حاصل هي جالسة في السيارة منفصلة واضح الايماء والتنبيه نعم في قولنا فاختلط الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي علة هذي الايمان والتنمية. حديث القاتل لا يرث - [00:03:03](#) القاتل لا يرث. الحكم عدم التوريث والوصف القتل فقرن بينهما هم اماء وتنبيه نعم اماء التنبيه اجمع العلماء على تعليل الولاية على الصغير في المال بكونه صغيرا الاجماع اجمع العلماء ماشي عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:03:25](#)

نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها. لانه اول من سن القتل ها صريح احسنت التي هو الفراغ الثاني عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه - [00:03:54](#) وبعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها ثوما. فسألته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه صريح من اجل نعم. قل لا اجد

فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفورا - [00:04:21](#)

او لحم خنزير فانه رجس. ها امام التنبيه ولا صريح؟ صريح فانه فانه العلة في تحريم لحم الخنزير والميت انه رجس. قال ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم - [00:04:41](#)

كافرون صريح نعم. ما فائدة معرفة العلة هنا؟ الحكم هنا ما هو؟ النهي عن اليأس من روح الله والعلة ان هذا امر لا يفعله الا الكافرون. فاذا استخدمنا العلة هنا نقول كل فعل - [00:05:01](#)

لا يفعله الا الكافرون فلا يجوز فعله واضح. وهذا هو ضابط التشبه المحرم الضابط والتشبه المحرم المذكور في هذه الآية اذا استثمرت مسالك العلة يقول ظابط التشبه المحرم هو ايش؟ الفعل الذي لا يفعله الا الكفار - [00:05:21](#)

الذي يعبر عنه بعض اهل العلم بقولهم ما كان من خصائص الكفار اما الافعال المشتركة التي لا علاقة لا اختصاص للكفار بها مثل ايش ركوب الطائرة والسيارة والى اخره فهذا لا مانع منه. اللي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى فسجد سجدين قبل ان يسلم.

الايماء والتنبيه - [00:05:43](#)

لانه قرن بين الحكم والوصف بالفاء من كلام الراوي. قال الله عز وجل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله. ها - [00:06:09](#)

الباء الباء الباء وش قلنا؟ ظاهر. الباء من الظاهر ان ان غير ان نعم يحتمل الصريح والظاهر نعم. عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل - [00:06:29](#)

لان ذلك يحزنه. صريح من اجله. يقاس تحريم القضاء حال الحزن الشديد على القضاء حال الغضب الشديد بجامع تشوش الذهن فالعقل يدرك المصلحة من منع القاضي من القضاء حال الغضب وهي كونه مؤديا لتشوش الذهن المؤدي الى عدم النظر الصحيح الى

اخره - [00:06:57](#)

المناسبة نعم المناسبة لان النظر هنا مصلحة يدركها العقل نعم. طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل ينتف شعره - [00:07:17](#)

ويدعو ويله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك؟ قال وقع على امرأته في رمضان فقال اعتق رقبة الحديث ها دماء التنبيه الايمان والتنبيه وهنا لا بد من حذف بعض الاوصاف ويسمى تنقيح المناط. تنقيح المناط هو داخل في ايش؟ في الايماء والتنبيه كما

سبق - [00:07:33](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر فقال اينقص الرطب اذا ييس؟ فقالوا نعم قال فلا اذن ها ايماء وتنبيه. اماء التنبيه نعم. العصير قبل ان يوجد الاسكار كان حلالا. فلما حدث الاسكار حرم - [00:08:01](#)

فلما زار فلما زال الاسكار وصار خلا صار حلالا. فدار التحريم مع الاسكار وجودا وعدما فدل على انه الا الدوران. واضح؟ الدوران نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة اذا سافر ويتم اذا اقام فدل على ان السفر هو علة القصر - [00:08:18](#)

ها اذا سافر قصرنا واذا اقام لم يقصر. الدوران. ان يقول في قياس اشتراط لمس شريط القرآن على اشتراطها في المصحف الورقي. علة اشتراط الطهارة لمس المصحف الورقي اما كونه ورقيا - [00:08:46](#)

او كون الحروف فيه بالرسم العثماني او كون الحروف فيه ظاهرة او احتواؤه على آيات القرآن والثلاث الاولى غير صحيحة فتتبعين العلة هي تواؤه على الايات. ها الصبر والتقسيم. فيقول مثلا اما كونه رقيقا وهذا غير صحيح. لان المصاحف كانت في اول الامر -

[00:09:06](#)

تكتب احيانا على الجلود. واما كونه الحروف فيه بالرسم العثماني فان الرسم العثماني اه كتب مثلا في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه واجمع عليه الصحابة. واما كون الحروف فيه ظاهرة - [00:09:26](#)

تمام وهذا آآ يعني ليس علة لان الحروف الورق لو كتب بخط صغير لا يظهر الا مع استعمال مكبر لثبت فيه الحكم. تمام؟ فيبقى العلة هي كونه محتويا على آيات القرآن تفضل يا شيخ. طبعاً هل هذا يعني هذا المقصود به تقرير القياس اما مسألة تقرير الفرع الفقهي هل

00:09:44 - هذا هو الراجح -

مسألة او هو مرجوح فيها ليس هذا محله. اتفضل نعم اللي قبله؟ لا اللي قبله الدوران ميتين واحد الدوران اه لا هو طبعاً هنا لم نذكر لفظ الحديث. وانما ذكرنا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر اذا سافر وكان اه يترك - 00:10:13

القصر اذا كان طيب مئتين وثلاثة ان يقول في قياس الذرة على البر في الربوية. بحثت عن اوصاف البر فما ما يصلح علة للربوية في بادئ الرأي الا الطعم او القوت او الكي. لكن الطعم والقوت لا يصلح لذلك عند التأمل فيتعين الكيد - 00:10:41

الصبر والتقسيم نعم الصبر والتقسيم اللي بعده مئتين واربعة ان يقول في قياس الايقاعات على المعازف بحثت في اوصاف المعازف فلم اجد ما يصلح للتحريم الا كونها آلة او كونها مما يصدر صوتاً او كونها مما يريح الاعصاب او كونها مطربة بصوتها وكلها باطلة ما عدا الاخيرة فيتعين كونه علة. الصبر والتقسيم طبعاً هو - 00:11:01

كلها باطلة لابد من اقامة الدليل على بطلانها لكن نحن ما ودنا نطيل. مئتين وخمسة الايقاعات الناشئة بالاصوات الطبيعية مترددة بين صوت الانسان وبين صوت المعازف وهي اشبه بصوت المعازف فتلحق به. الشبه قياس الشبه. بهذا نكون قد انتهينا من القياس -

00:11:27

00:11:47 - ومنتقل الان الى الادلة المختلف فيها -